



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

مجلة السّلام الجامعة	١- اسم المجلة:
العلوم الإنسانية والتطبيقية	٢- اختصاص المجلة:
كلية السّلام الجامعة	٣- جهة الاصدار:
www.alsalam.edu.iq	٤- الموقع الالكتروني:
journal@alsalam.edu.iq	٥- البريد الالكتروني:

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبز، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورقاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



الإدمان المباح Permissible Addiction

اعداد

م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي

Assistant lecturer Faeq Ismaeel Ahmed Shihab Al-Qaisi

Faeqalqayssi@gmail.com

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الإدمان، المثابرة، المواظبة، الاستمرار، الإدامة، الإباحة.

Keywords: addiction, perseverance, persistence, continuity, maintenance, permissibility.



ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد: اشتمل البحث المعنون بـ "الإدمان المباح" على خمسة مباحث: جاء الأول منها عن معنى الإدمان وأقسامه، وتناولت في الثاني عن أدلة مشروعية الإدمان على الطاعة، وأما الثالث فذكرت فيه حكم المداومة على الطاعة، وفيه ثلاثة مطالب، وأما المبحث الرابع فتكلمت فيه عن بعض صور الإدمان المباح في الطاعة، وفيه أربعة مطالب، وجاء المبحث الخامس عن بعض الوسائل التي تعين على الإدمان المباح، وفيه أربعة مطالب، كما واشتمل البحث على خاتمة وقائمة بالمصادر.

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the Master of Messengers. The research entitled "Permissible Addiction" includes five sections: The first section deals with the meaning of addiction and its types, the second section deals with the evidence for the permissibility of addiction to obedience, the third section mentions the ruling on perseverance in obedience, and it contains three points, and the fourth section discusses some forms of permissible addiction in obedience. It contains four points, and the fifth section is about some means that help with permissible addiction, and it contains four points. The research also includes a conclusion and a list of sources.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل قرة اعين عبادة في الطاعات ورفع بها قدر المداومين عليها درجات الحمد لله حمداً مباركاً طيباً، والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا وعزنا محمد (ﷺ) القائل: "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ"^(١).

جرت العادة على ارتباط كلمة الإدمان بالمحرمات وكل ما يضر بالصحة والمجتمع لكن فقهاءنا العظام أرشدونا إلى أن هناك إدمان مباح أو محمود، وهو أن يداوم العبد على الطاعة وتكرارها بحب الاستمرار عليها حتى تصبح نمط حياة لا يقطعها إلا بعذر، ولأهمية هذا الموضوع اخترت أن يكون عنوان بحثي عن "الإدمان المباح"، وقد عرضت فيه جملة من المسائل الفقهية والنصوص

(١) أخرجه الامام البخاري في صحيحه الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ ٩٨/٨ رقم ٦٤٦٤.



الشرعية التي دعا الشرع الحكيم فيها العباد على الالتزام بالطاعة، والاستمرار عليها، كما ويبرز الفرق بين الإدمان المحمود في الشرع من المذموم، وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى خمسة مباحث، جاء الأول منها عن معنى الإدمان وأقسامه، وتناولت في الثاني عن أدلة مشروعية الإدمان على الطاعة، وأما الثالث فذكرت فيه حكم المداومة على الطاعة، وفيه ثلاثة مطالب، وأما المبحث الرابع فتكلمت فيه عن بعض صور الإدمان المباح في الطاعة، وفيه أربعة مطالب، وجاء المبحث الخامس عن بعض الوسائل التي تعين على الإدمان المباح، وفيه أربعة مطالب، كما واشتمل البحث على خاتمة وقائمة بالمصادر.

المبحث الأول: معنى الإدمان وأقسامه

• أولاً: الإدمان لغةً واصطلاحاً:

الإدمان لغةً: دمن فلان على فلان وعلى الشيء لزماً، ويقال ادمن الامر وعليه واضب ويقال دمن فلان فناء فلان تدميئاً، إذا غشياً ولزماً، وقال كعب بن زهير: "أرعى الأمانة لا أخوان ولا أري ابداً أدمن عرصة الاخوان"^(١).

الإدمان اصطلاحاً: هو الإدامة والاستمرار، أي: الملازمة في غير إقلاع^(٢).

• ثانياً: أقسام الإدمان في الشريعة:

١. **إدمان مذموم:** وهو التعود على تعاطي مادة معينة طعاماً أو شراباً أو دواءً أو غيره من المحرمات بحيث يحدث ضرراً بدنياً أو نفسياً^(٣).
٢. **إدمان محمود:** هو التعود على الطاعات التي تطيقها النفس أي هي عليها قادرة كقيام الليل وذكر الله وقراءة القرآن وغيرها^(٤).

(١) المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة ٢٩٨/١، وينظر: تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م ١٤/١٠٤.

(٢) معجم لغة الفقهاء المؤلف: محمد رواس قلنجي - حامد صادق قنبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ١/٥٣.

(٣) ينظر: قرارات مجمع الفقه الاسلامي بشأن الادمان والمخدرات رقم ٦/٥٥.

(٤) ينظر: تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر الناشر: مطبعة المدني - القاهرة عدد الأجزاء: ٣٢٦/١.



المبحث الثاني: أدلة مشروعية الإيمان على الطاعة والمداومة عليها

• من القرآن الكريم:

١. قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾^(١).

وجه الدلالة: في الآية الكريمة دلالة واضحة على مشروعية الإيمان والاستمرار على الطاعات، وهي وصيته بالعبادة إلى يوم الحق واليقين فإن الأمر مستمر حتى الموت، واليقين هنا هو الموت بالإجماع، وهذا يدل على وجوب الاستمرار على الطاعة وعدم الانقطاع عنها^(٢).

٢. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣).

وجه الدلالة: أخبر سبحانه تعالى عن حسن حال المسلمين المستقيمين بالطاعة، ورفع عنهم الخوف والحزن، وقد ذهب كثير من الناس إلى أن معنى الآية ﴿ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ بالطاعة والأعمال الصالحات، وقال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) "المعنى: ﴿ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ بالدوام على الإيمان وترك الانحراف عنه"^(٤).

• من السنة النبوية:

١. عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان أحب العمل إلى رسول الله (ﷺ) الذي يدوم عليه صابجبه"^(٥).

وجه الدلالة: دل الحديث على المداومة على الأعمال الصالحة وإن قلت، وهذا دليل على الاستمرار في الطاعة والمداومة عليها^(٦).

٢. قال (ﷺ): "أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل"^(٧).

وجه الدلالة: حث النبي (ﷺ) أمته على القصد والمداومة على العمل وإن قل خشية الانقطاع

(١) سورة الحجر الآية ٩٩.

(٢) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠ هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

(٣) سورة الاحقاف الآية ١٣.

(٤) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣ هـ. ١٩٩٣ م، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط ١، ٨٤/٥.

(٥) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه ٩٨/٨ رقم ٦٤٦٢.

(٦) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ٢٥٧/١.

(٧) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ٩٨/٨ رقم ٦٤٦٤.



- عن العمل الكثير^(١).
٣. نها النبي (ﷺ) عن قطع العمل وتركه، فقد قال لعبد الله بن عمرو: "لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل"^(٢).
٤. وعن سعد بن هشام الانصاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان رسول الله (ﷺ): إذا عمل عملاً أثبته"^(٣).
٥. وعن الحسن: "إن دور الجنة تبنيها الملائكة بالذكر فإن افتر العبد انقطع الملك عن البناء فتقول له الملائكة ما شائك يا فلان؟ فيقول إن صاحبي فتر، فإن دوام العمل وإيصاله ربما حصل للعبد به في عمله الماضي ما لا يحصل له فيه عند قطعة فإن الله يحب مواصلة العمل ومداومة"^(٤).
٦. وعن الحكم قال: "كان من أقل أعمالهم الصوم، فإن قال قائل فهل تُحدّ لمن أحب إلزام نفسه من الصوم النفل ما ألزم نفسه من نفل الصلاة وقتاً من بعض الليل حدّاً لا يكون بالزامة نفسه ذلك داخلاً في الذي تكره له منه؟ قيل قد بينا فيما مضى إن الذي ينبغي لكل أمرئ من أهل الإسلام أن يلزم نفسه من نفل أعماله الخير ما كان الأغلب عنده إن نفسه له مطبقة وهي على الإدمان عليه قادرة وما يخف عليها احتمالها ولا يتقل عليها تكلفه"^(٥).

(١) شرح صحيح البخاري، لابن بطلان، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ١٠ / ١٧٩.

(٢) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ٢ / ٨١٤ رقم ١١٥٩.

(٣) أخرجه الامام مسلم في صحيحه المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ١ / ٥١٥ رقم ٧٤٦.

(٤) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلافي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود. ومجدي بن عبد الخالق الشافعي. وإبراهيم بن إسماعيل القاضي. وغيرهم ١ / ١٦٦. لم أجده في كتب السنن والآثار.

(٥) تهذيب الآثار مسند عمر ١ / ٣٢٦ رقم ٥٢٦.



المبحث الثالث: حكم المداومة على الطاعة، وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: حكم المداومة على الطاعات الواجبة

إن تارك المداومة على الطاعات الواجبة كالصلاة والصوم والزكاة وغيرها أثم ويستحق العقاب. وفيما يأتي الأدلة على ذلك:

• من القرآن الكريم:

١. قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

وجه الدلالة: إن الآية جاءت بصيغة الأمر المستمر على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والمداومة عليها وذلك؛ لأن الأمر بها لم يكن على سبيل الانقطاع وإنما على سبيل الاستمرار والمداومة عليه^(٢).

٢. وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾^(٣).

وجه الدلالة: أي أزموا الطاعة وداوموا عليها مواظبين بها طلباً لمرضات الله تعالى وإن في تركها عقاب من الله تعالى سواء في ترك الصلاة الواجبة أو الزكاة أو غيرها من الواجبات^(٤).

• من السنة النبوية:

١. قال رسول الله (ﷺ): قال الله تعالى: "إني فرضت على أمتك خمس صلوات وعهدتُ عندي عهداً أنه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي"^(٥).

وجه الدلالة: دلّ الحديث على وجوب المداومة على أوقات الصلاة بانتظام واستمرار المحافظة

(١) سورة البقرة الآية ٤٣.

(٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، ٥٧٣/١، والجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م ١٣٤٣/١.

(٣) سورة فصلت من الآية ٦.

(٤) ينظر: الجامع لإحكام القرآن القرطبي ٣٤٠/١٥.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ١١٧/١ رقم ٤٣٠، وأخرجه ابن حبان في صحيحه صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣ ١٧٣٢/٢٣/٥.



عليها في وقتها المضروب لها فلا عهد له عند الله في دخول الجنة، قال السندي في تعليقه على سنن ابن ماجه: "بل أمره مفوض إلى الله تعالى في تعذيبه أو إدخاله الجنة"^(١).

٢. وعن جابر (رضي الله عنه) قال سمعت النبي (ﷺ) يقول: "إن بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة"^(٢).
وجه الدلالة: وصف النبي (ﷺ) تارك الصلاة بالكفر وقد يكون معنى الحديث إن الصلاة والمواظبة عليها وتكرار ذلك في يومه وليلته يقي المسلم من الكفر وإن من ترك ذلك ولم يهتم به ولا تميز بسيماء المؤمنين دخل في سواد اضدادهم من الكفرة والمنافقين^(٣).

٣. أخرج الخلال عن ابي شُميلة: "أن النبي (ﷺ) خرج إلى قُباة فاستقبله رهط من الأنصار يحملون جنازة على باب، فقال: النبي (ﷺ) ما هذا، قالوا مملوك لآل فلان، كان من أمره، قال: أكان يشهد أن لا إله إلا الله، قالوا نعم ولكنه كان وكان، فقال لهم أما كان يُصلي، فقالوا قد كان يصلي ويدع فقال لهم: ارجعوا به فغسلوه وكفنوه، وصلوا عليه وادفنوه، والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحول بيني وبينه"^(٤).

المطلب الثاني: حكم المداومة على الطاعات غير الواجبة (النوافل وغيرها)

هذه المسألة من المسائل المهمة التي دعا إليها الشرع الحكيم وحث عليها، وذلك لكون الطاعات من غير الواجبات سواء كانت سنن مؤكدة أو غير مؤكدة ترمم ما حدث في الواجبات من خلل وتديم الارتباط مع الله تعالى والتضرع إليه والمداومة على طلب العفو والغفران من الله تعالى وإن قلت هذه العبادة أو الطاعة، وفيها قولين:

القول الأول: أنها مستحبة، سواء كانت صلاة أو غيرها من الطاعات، وبذلك قال: الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة^(٥).

(١) ينظر: الإتحافات السننية بالأحاديث القدسية، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ت ١٠٣١هـ) الشارح: محمد منير بن عبده أغا النقلي الدمشقي الأزهرى (ت ٣٦٧هـ)، شرحه باسم «النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية» المحقق: عبد القادر الأرنؤوط - طالب عواد، دار ابن كثير دمشق - بيروت ٣٨/١.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحة، ٨٨/١ رقم ٨٢.

(٣) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض، للقاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ٥٤٤ هـ عدد الأجزاء / ٨ ٢٣٧/١.

(٤) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض ٢٣٨/١.

(٥) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان ٦٧/١، ورد المختار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار



واستدلوا بما يأتي:

١. عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان أحب العمل إلى رسول الله (ﷺ) الذي يدوم عليه صاحبه"^(١).

وجه الدلالة: هذا الحديث يدل على أن المواظبة على الطاعة وإن قلت فإن فيها الخير الكثير وإنها أحب إلى الله تعالى^(٢).

٢. وعن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: "سألت رسول الله (ﷺ): أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها"^(٣).

وجه الدلالة: في الحديث دلالة على المواظبة على الصلاة لوقتها وهي أعظم الطاعات التي يجب على المسلم الالتزام بها؛ لكونها علاقة بين العبد وربّه^(٤).

٣. وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: "كان رسول الله (ﷺ) يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان، فقال: سيروا هذا جُمدانُ سبق المفردون، قالوا وما المفردون؟ يا رسول الله قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات"^(٥).

وجه الدلالة: دل الحديث على الحث على كثرة الطاعة والمداومة عليها من صغر الإنسان

الفكر-بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ١/١٢٤، و التاج والإكليل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٤ م ٢/١٠٧، والمجموع شرح المهذب، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الفكر ١/٢٤٤، وروضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م، ٢/٢٥، وحاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠ هـ)، دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، ٣١٩، والمغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ)، دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥ / ١-٧٩٨-٧٩٩.

(١) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ٩٨/٨ رقم ٦٤٦٢.

(٢) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ٩/١٠٥.

(٣) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ١/٨٩ رقم ٨٥.

(٤) ينظر: صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي سنة الولادة ٦٣١/ سنة الوفاة ٦٧٦ تحقيق: الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٣٩٢ مكان النشر بيروت ٢/٧٤.

(٥) أخرجه الامام مسلم في صحيحة ٤ / ٢٠٦٢ رقم ٢٦٧٦.



حتى يكبر ويصير هرمًا في طاعة الله تعالى مواظبًا عليها^(١).
القول الثاني: يكره ترك المداومة على الطاعة خصوصًا بعد الاعتياد عليها ، قال بذلك بعض الحنفية، ووجه للشافعية^(٢).

واستدلوا بما يأتي:

١. بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾^(٣).
- وجه الدلالة:** شبه الله سبحانه وتعالى من ينقض العهد أو يقطع العمل الصالح بمن تغزل ثم تنتقض ما غزلته، وهذا ذم يفهم منه كراهية ترك الطاعة بعد أن تردد عليها واستمر وتعلق بها^(٤).
٢. وقوله (ﷺ): "يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل"^(٥).
- وجه الدلالة:** دل الحديث على استحباب الدوام على ما اعتاده المرء من الطاعات من غير تفريط ويستتنبط من الحديث كراهية ترك الطاعة وقطعها بعد المداومة عليها^(٦).

(١) ينظر: اكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض ٨/٨٥.

(٢) ينظر: حاشية ابن عابدين ١/١٢٤، والبحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ) وبالْحاشِية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي الطبعة: الثانية - بدون تاريخ ١/٢٦٩، و الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ) ١١/٢٠١.

(٣) سورة النحل من الآية ٩٢.

(٤) ينظر: الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م ١٠/١٧١.

(٥) أخرجه الامام البخاري في صحيحة ٣/٥٤ رقم ١١٥٢.

(٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥/١٤١.



المطلب الثالث: العزم على المداومة هل يعد نذرًا

إن العزم على فعل الطاعة والاستمرار عليها لا يعد نذرًا؛ وذلك لأن جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة يشترطون في النذر التلفظ بصيغة تدل على الالتزام، مثل: "الله علي أن أفعل كذا"^(١)، وأما مجرد النية أو العزيمة القلبية فليست نذرًا^(٢). واستدلوا على ذلك بقوله (ﷺ): "إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به"^(٣). ووجه الدلالة من الحديث فإنه يدل دلالة واضحة على أن العزم القلبي وحده لا يترتب عليه حكم ما لم يقترن بقول أو فعل^(٤).

المبحث الثالث: بعض صور الإدمان المباح في الطاعة، وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: المداومة على الصلاة

١. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾^(٥).
- وجه الدلالة: هذه الآية تصف المؤمنين بأنهم يداومون على صلاتهم، أي أنهم يثبتون عليها ولا يقطعونها ويؤدونها في أوقاتها تمامًا وخشوعها. قال الإمام الطبري في تفسيره: "أي لا يتركونها ولا يضيعون أوقاتها، بل يلزمونها ملازمة تامة"^(٦).
٢. قوله (ﷺ) عن رب العزة تعالى: "ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه..."^(٧).

(١) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٨٩/٥، وبداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، دار الحديث - القاهرة الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ١٨٤/٢، والمجموع شرح المذهب ٤٥٢/٨، والمغني لابن قدامة تحقيق التركي ٦٢٢/١٣.

(٢) ينظر: المجموع شرح المذهب ٤٢٥/٨، والمغني لابن قدامة تحقيق التركي ٦٢٢/١٣.

(٣) أخرجه الامام البخاري في صحيحة ٤٦/٧ رقم ٥٢٦٩.

(٤) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥٨١/٩٢.

(٥) سورة المعارج الآية ٢٣

(٦) ينظر: تفسير الطبري ٢١٦/١٨.

(٧) أخرجه الامام البخاري في صحيحة ١٠٥/٨ رقم ٦٥٠٢.



وجه الدلالة: يفهم من الحديث أن المحافظة على الصلاة والمداومة عليها من أحب الأعمال إلى الله تعالى، مما يدل على فضل الاستمرار والثبات عليها حتى يصبح المسلم مدمًا عليها لا يستطيع تركها^(١).

المطلب الثاني: قيام الليل

١. قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٢).
- وجه الدلالة:** مدح الله تعالى عبادة الصالحين بأنهم يقل نومهم بالليل ويصلون ويستغفرون بالأسحار، وهذا يدل على المداومة على الاجتهاد في التنفل^(٣).
٢. قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٤).
- وجه الدلالة:** مدح الله تعالى أهل الإيمان وذلك بأنهم يبيتون بين السجود والقيام، وهذا دليل على المداومة والاستمرار على العبادة فيكون مدمًا عليها حتى يأتي بها، وقيل إنهم كانوا يكثر من التنفل بين المغرب والعشاء^(٥).
٣. وقوله (ﷺ): "عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم"^(٦).
- وجه الدلالة:** وصف رسول الله (ﷺ) قيام الليل بأنه عادة الصالحين، والدأب يعني الاستمرار والمواظبة عليها^(٧).

المطلب الثالث: الاستغفار والذكر عقب كل صلاة

- (١) ينظر: فتح الباري لابن حجر ٢٠٨/٤.
- (٢) سورة الذاريات ١٧ - ١٨.
- (٣) ينظر: تفسير الطبري ١٧٨/٢٠.
- (٤) سورة السجدة الآية ١٦.
- (٥) ينظر: تفسير الطبري ١٧٩/٢٠.
- (٦) أخرجه الترمذي في سننه وحسنه، سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ٥/٥٥٢.
- (٧) ينظر: قوت المعتزلي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، إعداد إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراه - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤هـ، ٢/٩٥٧.



١. قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).
- وجه الدلالة:** أمر الله تعالى بكثرة الذكر وهو يدخل فيه كل ذكر وفي أي وقت عقب الصلاة وغيرها وبعد الصلوات يكون أعظم أوقاته، والأمر بالذكر والاستمرار عليه حتى يكون سجية للإنسان لا يمكنه مفارقتها أو تركه حتى في أصعب المواقف عند ملاقاته العدو^(٢).
٢. قوله (ﷺ): "سبق المفردون، قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات"^(٣).
- وجه الدلالة:** دلّ الحديث على فضل المستمرين والمداومين على الذكر من المسلمين والمسلمات والإكثار منه حتى يكون سجية وعادة مستمرة لهم^(٤).

المطلب الرابع: صيام النافلة

١. عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان رسول الله (ﷺ) إذا عمل عملاً أثبته"^(٥).
- وجه الدلالة:** إن النبي كان يداوم على الطاعات ومن ذلك صيام النوافل الاثنين والخميس وثلاثة أيام من كل شهر^(٦).
٢. وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: "أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت، صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر"^(٧).
- وجه الدلالة:** دلّ الحديث على وصية النبي (ﷺ) لأبي هريرة (رضي الله عنه) وهذا دليل واضح على أهمية الصيام والمتابعة بثلاثة أيام من كل شهر وهي الأيام التي تسمى بالأيام البيض من منتصف كل شهر قمري^(٨).

(١) سورة الانفال الآية ٤٥.

(٢) ينظر: تفسير الطبري ١٣/٥٧٤.

(٣) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ٤/٢٠٦٢ رقم ٢٦٧٦.

(٤) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ٤/١٧.

(٥) أخرجه الامام مسلم في صحيحه ١/٥١٥ رقم ٧٤٦.

(٦) ينظر: شرح صحيح مسلم، أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري مصدر الكتاب: دروس

صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ١٣/١٥.

(٧) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ٢/٥٨ رقم ١١٧٨.

(٨) ينظر: شرح صحيح البخاري ٤/١١٦.



المبحث الخامس: وسائل تعين على الإیمان المباح، وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: تقليل الذنوب فإنها تقطع السير

إن تقليل الذنوب له أثر كبير في إعانة العبد على الطاعة والاستمرار عليها، ومن الأدلة على ذلك ما يأتي:

١. قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(١).

وجه الدلالة: إن الذنوب والمعاصي تترك أثرًا على القلب ويسمى الرآن، وهذا يعمي القلب ويثقل عليه الطاعة ويصرفه عنها فكلما كثرت الذنوب زاد الرآن وإذا قلت الذنوب خفَّ الرآن عن القلب فأصبح أكثر استعدادًا للطاعة^(٢).

٢. قوله (ﷺ): " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ ، وَنَزَعَ ، وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَ مِنْهَا ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّى يُغْلَفَ بِهَا قَلْبُهُ ، فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾"^(٣).

وجه الدلالة: يبين الحديث أن الذنوب تظلم القلب وتثقله فإذا قلَّ العبد من ذنوبه وأكثر من الاستغفار انشرح صدره واثبت على الطاعة والمداومة عليها^(٤).

المطلب الثاني: مصاحبة الأخيار من أهل الطاعة والصلاح

تعد مصاحبة أهل الطاعة والهمم العالية من أعظم الأسباب التي تعين على الاستمرار في الطاعة والمداومة عليها، وهناك أدلة من النصوص القرآنية والسنة النبوية تبين ذلك:

١. قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾^(٥).

وجه الدلالة: أمر الله سبحانه وتعالى نبيه محمد (ﷺ) أن يصاحب أهل الطاعة، وهذا يدل على أن الصحبة الصالحة تعين على الثبات والاستمرار على الطاعة والمواظبة عليها^(٦).

(١) سورة المطففين الآية ١٤.

(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، سنة الولادة / سنة الوفاة ٧٧٤ ٧٧٤ تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١م كان النشر بيروت ٣٥٥/١٨.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٧/٧ رقم ٢٧٨٧، وأخرجه الترمذي في سننه ٤٣٤/١٥ رقم ٣٣٣٤ وقال هذا حديث حسن.

(٤) ينظر: قوت المقتدي على جامع الترمذي ٣٢/١.

(٥) سورة الكهف من الآية ٢٨.

(٦) ينظر: تفسير الطبري ٥/١٨.



٢. قوله (ﷺ): مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر...^(١).
وجه الدلالة: إن الجليس الصالح إما أن يفعل مباشرة أو أن يحافظ على الخير بمجالسته، مما يعينك على الاستمرار في الطاعة والمواظبة عليها حتى تصل مرحلة الإيمان عليها وعدم القدرة على تركها^(٢).

المطلب الثالث: الدعاء والتضرع إلى الله تعالى

إن الدعاء والتضرع إلى الله تعالى من أعظم الوسائل التي تعين على الاستمرار على الطاعة والثبات عليها، وقد وردت أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية تدل على ذلك منها:

١. قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^(٣)
وجه الدلالة: هذا دعاء بثبات القلوب على طاعة الله تعالى والمداومة عليها وعدم الانحراف بعد الهداية، وهو دليل على أن للدعاء أهمية في الاستمرار على الطاعة وأن القلوب تقلب بأمر الله تعالى^(٤).

٢. قوله (ﷺ): "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"^(٥).

وجه الدلالة: في هذا الحديث طلب العون من الله تعالى بالثبات على الطاعة وهذا يدل على أن الدعاء وسيلة من الوسائل الأساسية التي تعين المسلم على الاستمرار في طاعة الله تعالى^(٦).

المطلب الرابع: تنظيم الوقت ووضع برنامج يومي

إن في جعل المسلم برنامجاً يومياً للطاعات من النوافل والمداومة عليها أمر يعين على المداومة والاستمرار والثبات عليها، وقد وردت أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية تحت ذلك منها:

١. قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧)

وجه الدلالة: فالتذكير المتكرر يومياً تنفع المؤمن من خلال الوعظ والإرشاد وهو عنصر أساسي

(١) أخرجه الامام البخاري في صحيحة ٦٣/٣ رقم ٢١٠١.

(٢) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ٤٠/١.

(٣) سورة آل عمران الآية ٨.

(٤) ينظر تفسير الطبري ٢٢٠/٦.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ٥٦١/١ رقم ١٥٢٤، أخرجه البيهقي في السنن الصغرى المنة الكبرى شرح وتخريج وتخريج السنن الصغرى، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، لسنة: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، السعودية / الرياض ١٧/١ رقم ١٨.

(٦) ينظر: شرح سنن أبي داود عبد المحسن العباد، شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ٢٧٢/٨.

(٧) سورة الذاريات الآية ٥٥.



في البرنامج اليومي كورد الذكر وقراءة القرآن ونحوه^(١).

٢. وعن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان أحب العمل إلى رسول الله (ﷺ) الذي يدوم عليه صاحبه"^(٢).

وجه الدلالة: دعا الحديث على المداومة على الطاعة وهو أساس فكرة البرنامج اليومي الذي يجعل الإنسان يدمن عليها ويحس بوجود نقص في حال عدم القيام بها^(٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي خلق الخلق وعلمة وارسل النبي محمد (ﷺ) هادياً ومرشداً ومبيناً بعد هذه الرحلة الممتعة بين الأدلة من النصوص الشرعية وكتب التفسير وشروح الأحاديث النبوية وأقوال الفقهاء، وإن هذا الجهد ما هو إلا نقطة صغيرة في بحر العلم أسأل الله أن أكون قد وفقت في هذا العمل وما أنا إلا طويلب علم فقد أصيب وقد اخطئ فما كان من صواب فمن الله تعالى وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأن من أهم النتائج التي توصلت إليها ما يأتي:

١. إن كلمة الإيمان ليست كلمة خاصة بالمحرم من العادات.
٢. استحباب الاستمرار على النوافل من الصلاة وغيرها من الطاعات سواء كانت مؤكدة أو غير مؤكدة.
٣. وجوب المواظبة على الفرائض وعدم قطعها.
٤. كراهة قطع الاستمرار على النوافل بعد المداومة والاستمرار عليها.
٥. إن العزم على القيام بالأعمال الصالحات ليس نذراً؛ لأن النذر لا يكون إلا باللفظ الصريح على النذر.

(١) ينظر: تفسير الطبري جامع البيان ٥٥٣/٢١.

(٢) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ٩٨/٨ رقم ٦٤٦٢.

(٣) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٢٠/٤.



المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. الإتحافات السنوية بالأحاديث القدسية، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) الشارح: محمد منير بن عبده أغا النقلي دمشقي الأزهري (ت ٣٦٧هـ)، شرحه باسم "النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية" المحقق: عبد القادر الأرنؤوط - طالب عواد، دار ابن كثير دمشق - بيروت.
- ٢. قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراه - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤هـ.
- ٣. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليعصبى ٥٤٤ هـ عدد الأجزاء / ٨.
- ٤. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠هـ) وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨هـ) وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.
- ٥. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، دار لحديث - القاهرة الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٦. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٧. التاج والإكليل لمختصر خليل، محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (ت ٨٩٧هـ)، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٤م.
- ٨. تفسير القرآن العظيم إسماعيل بن عمر بن كثير دمشقي أبو الفداء سنة الولادة / سنة الوفاة ٧٧٤ تحقيق: الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١م مكان النشر بيروت.
- ٩. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣هـ.



١٠. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) المحقق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة عدد الأجزاء: ٢.
١١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
١٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ.
١٤. الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٥. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
١٦. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ٤ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
١٧. رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، دار الفكر - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٨. روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
١٩. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا / بيروت.
٢٠. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)



- وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٢١. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
٢٢. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد / السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٣. شرح صحيح مسلم، أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.
٢٤. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣.
٢٥. صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي سنة الولادة ٦٣١ / سنة الوفاة ٦٧٦ تحقيق الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٣٩٢ مكان النشر بيروت.
٢٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة / بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلَامِي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي، وإبراهيم بن إسماعيل القاضي. وغيرهم.
٢٩. قوت المغتذي على جامع الترمذي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي.
٣٠. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).
٣١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية / لبنان - ١٤١٣ هـ. ١٩٩٣ م ط ١، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.



٣٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ)، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٣. المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
٣٤. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبيي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٥. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
٣٦. المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد، السعودية / الرياض، لسنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٧. الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت عدد الأجزاء: ٤٥ جزءا الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ).
٣٨. الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت ٥٩٣هـ) المحقق: طلال يوسف، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير